A Predictive Study of the Effect of Some Variables on Perceived Environmental Disorder

Lect. Salam Ahmed Gajr (Ph.D.)
College of Arts-University of Baghdad
dr.salam.email@gmail.com
Prof. Muhand Mohammed Abdulsattar (Ph.D)
College of Basic Education-University of Diyala
Dr.muhand.edu@gmail.com

DOI: https://doi.org/10.31973/aj.v1i147.4173

Abstract:

Perceived environmental disorder is an interpreted state of the world in which things are atypical and incoherent. Conversely, a perceived order is an explanatory state of the world in which things are in stereotyped and coherent situations. According to the broken windows theory, crime does not arise out of a vacuum, but rather from the presence of encouraging factors, and the most prominent of these factors is the presence of chaos and order in human societies. The research sample consisted of 398 male and female university students on whom the Perceived Environmental Disorder Scale was applied and its factor structure was extracted using exploratory and confirmatory factor analysis. The results of the research revealed that the research sample developed a firm belief in the existence of a perceived environmental disturbance, both physical and social, and that 19.2% of the sample members admit that there is a very severe perceived environmental disorder, 60.8%. However, the demographic variables did not have a high contribution to predicting the degree and severity of perceived environmental disorder.

Keywords: predictive study, effect, variables, perceived environmental disorder.

دراسة تنبؤية لتأثير بعض المتغيرات في الاضطراب البيئي المُتصوّر

م.د. سلام أحمد غجر الجنابي
كلية الآداب /جامعة بغداد

أ.د. مهند محمد عبد الستار النعيمي
كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى

(مُلَخَّصُ البَحث)

الاضطراب البيئي المتصور Perceived Environmental Disorder هو حالة مفسرة للعالم تكون فيها الأشياء غير نمطية وغير متماسكة المواقف على العكس من ذلك، فإن النظام المدرك هو حالة مفسرة للعالم تكون فيها الأشياء في مواقف نمطية ومتماسكة. وطبقا لنظرية النوافذ المكسرة فإن الجريمة لا تنشأ من فراغ وإنما من وجود عوامل مشجعة لها، وأبرز هذه العوامل تمثل في وجود الفوضى والنظام في المجتمعات البشرية. تكونت عينة البحث من ٣٩٨ طالب وطالبة جامعية طبق عليهم مقياس الاضطراب البيئي المتصورة الذي تم بنائه، واستخراج البنية العاملية له باستعمال التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي وأظهرت النتائج أن مقياس الاضطراب البيئي المتصور هو مقياس ثنائي الأبعاد: الاضطراب البيئي المادي والاضطراب البيئي الاجتماعي وقد أسفرت نتائج البحث أن عينة البحث طورت اعتقادا جازما بوجود اضطراب بيئي متصور بشقيه المادي والاجتماعي وإن ١٩.٢% من أفراد العينة يقرون بأن هناك اضطراباً او فوضى بيئية متصورة شديدة جدا ٦٠.٨ % بيد أن المتغيرات الديمغرافية لم تكن ذات مساهمة عالية في التنبؤ بدرجة وشدة الاضطراب البيئي المتصوّر.

الكلمات المفتاحية: دراسة تنبؤية، تأثير، متغيرات، الاضطراب البيئي المتصوّر.

مشكلة البحث:

كانت وما زالت إشكالية العلاقة بين الإنسان بمكوناته (الجسمية والنفسية) والبيئة بمكوناتها (الطبيعية والاجتماعية) تمثل الركيزة الأساسية لفهم السلوك وتفسيره ذلك أن إدراك المثيرات الداخلية (النفس والجسم) والخارجية (البيئة ومكوناتها) لا يأتي من فراغ وإنما من خلال التفاعل الدينامي المتكامل لكل من مؤثرات البيئة والنظام المعرفي الحسي والإدراكي ونظام الذاكرة. وبالتالي فإن العلاقة بين كلٍّ من الإنسان والبيئة تقع في سياق عملية التأثير والتأثر فهو إما أن يؤثر فيها بما يناسب إمكانياته ويحقق طموحاته وحاجاته ورغباته وإما أن يتأثر بها ويتوافق مع آثارها بما يحقق الغايات ذاتها. (النعيمي،٢٠١٤، ص٣٧)

مما لاشك فيه أن الحيوي يتضمن مناطق تمثل فعاليات السلوك فيها توازنات قلقة وتغيرات دائمة وتعتمد نفاذية (اختراق) هذه المناطق أو عدم نفاذيتها على طبيعة إدراك الفرد لعناصر بيئته).وإن العقبات والأهداف موجودة في البيئة الفيزيائية التي يدركها الفرد و تتحدد أهميتها في طبيعة إدراك هذه العقبات من قبل الفرد إذ تسهل أو تصعب استنادا للموقف النفسي المدرك وخبرة الشخص في الموقف، ويرى(Lewin)أيضا إن الموقف الإدراكي فيه قوى فاعلة تحدث توازنات وتواترت معينة بشكل مناطق في البيئة المحيطة به وكل منطقة بتوازناتها وتوتراتها تدفع الفرد باتجاه فعل معين طبقا لحاجاته وأهدافه. (النعيمي،٢٠١٤، ص٣٢٢).

وإن أي اختلال يحصل في قوى المجال يشير إلى أن تلك التوازنات قد انتهكت وبالتالي فإن البيئة أصبحت عشوائية وغير متفاضلة على مستوى الإدراك النفسي والفيزيائي. وهذا يشير إلى إحلال عنصر الفوضى بدل التنظيم والانسحاب بدل المشاركة والخوف بدل الشعور بالسعادة ومعنى الحياة. ومن هنا فإن البحث الحالي يحاول الإجابة عن السؤال الآتي هل تؤثر البيئة غير المتفاضلة المحيطة بالفرد على حدوث الفوضى المتصورة أو المدركة؟ هل يؤدي غياب التنظيم وشيوع التهديد ومشاعر الخوف في البيئة الى زيادة التوقعات المدركة المنبئة لحدوث الفوضى؟

أهمية البحث:

يهتم علم النفس البيئي بالتناسب المنظم (Systematic Account) للعلاقة المدركة بين الفرد وبيئته فهو لا يقتصر على دراسة التنظيم المادي أو الفيزياوي للمجال فقط. بل يهتم بدراسة الاستجابة الآنية للمحفز البيئي. فالبيئة ليست محفزا أحاديا وإنما هي كل مركب من أماكن آنية (حالية) وغير آنية مرتبة نفسيا على شكل درجات متسلسلة بحيث يكون كل مكان فيها بمثابة جزء من مكان أكبر وهكذا. (هيوكوليكان،٢٠٠٣، ص٢٠٣) حيث بدأت الأفكار تتجه لدراسة سيكولوجية الحيز الشخصي (Personal Field) و الإقليمية (Territoriality) والاكتظاظ (Crowding) والتمدن (Urbanization) والضجيج (Noise) والتلوث (Pollution) في المناطق والأزقة كثيفة السكان ودور ذلك في ارتفاع مستوى المشاكل والجرائم السرقة والقتل والاغتصاب ومجمل أعمال العنف. (Gary,2002, p.٣٧٤)

يعد كورت ليفين Kurt Lewin (١٨٩٠-١٩٤٧) وهو من علماء مدرسة الجشتالت، العالم الأكثر إسهاما في الميدان الإمبريقي في سياق دراسة الإنسان ومجاله الحيوي. إذ أعطى صورة عملية أكثر عمقا لدور البيئة في السلوك من خلال نظريته التي أطلق عليها اسم نظرية المجال (Field Theory) والتي أكد من خلالها أن سلوك الفرد يتطلب معرفة

كل القوى الآنية الفاعلة في محيط الفرد وأن السلوك يمثل دالة العلاقة بين الفرد والبيئة المحيطة به، فالمجال الحيوي يتكون من الفرد والبيئة وهذه البيئة تتحدد طبقا لإدراك العالم المحيط به وبالتالي يحدد مجمل فعالياته السلوكية. (النعيمي،٢٠١٤، ص٣٢٢)

وطبقا لمعادلته الشهيرة التي صاغها عام ١٩٥١ برز مفهوم منذ أن صاغ العالم ليفين (Lewin،١٩٥١) معادلته الشهيرة في السلوك س = دالة (ش + ب) فالسلوك هو دالة التفاعل بين الشخص (ش) والبيئة (ب) وعليه يجب أن ينصب الاهتمام بدراسة العلاقات المتبادلة (Interpersonal) بين البيئة الطبيعية وسلوك الإنسان. إذ صاغ مفهوم (Psychological Ecology) للإشارة إلى أن كل فرد محاط بمجال حيوي (Pivotal Field). (هيوكوليكان،٢٠٠٣، ص٢٠٧) وطبقا لمبادئ النظرية فإن أي اختلال في توازنات القوى الفاعلة في المجال الحيوي يفضي إلى زيادة التوترات وصعوبة أدراك الموقف وهنا تصبح البيئة المحيطة مهددة وغير ملائمة للعيش الهانئ. وتتضح أهمية البحث الحالي من خلال دراسة تأثير دور البيئة المدركة المتصورة الاجتماعية والمادية في إحداث الفوضى.

أهداف البحث:

١- بناء مقياس للاضطراب البيئي المتصور لدى طلبة الجامعة وتقويم دلالتها السيكومترية.

٢- التعرف على درجة انتشار الاضطراب البيئي المتصور لدى طلبة الجامعة.

٣- قياس الاضطراب البيئي المتصور لدى طلبة الجامعة وتقويم دلالته الإحصائية.

٤- التعرف على الفروق في الاضطراب البيئي المتصور لدى طلبة الجامعة على وفق متغيرات النوع الاجتماعي والتخصص الدراسي والسكن والعمر وتقويم دلالته الإحصائية

٥- قياس درجة إسهام البيئة المادية المتصورة ومتغيرات النوع الاجتماعي والتخصص الدراسي والسكن والعمر في التنبؤ بالاضطراب البيئي المتصور وتقويم دلالته الإحصائية.

٦- قياس درجة إسهام البيئة المادية المتصورة ومتغيرات النوع الاجتماعي والتخصص الدراسي والسكن والعمر في التنبؤ بالاضطراب البيئي المتصور وتقويم دلالته الإحصائية.

٧- قياس درجة إسهام متغيرات النوع الاجتماعي والتخصص الدراسي والسكن والعمر في التنبؤ بالاضطراب البيئي المتصور وتقويم دلالته الإحصائية.

تحديد المصطلحات:

حدود البحث: تحدد البحث الحالي بطلبة كلية التربية الأساسية /جامعة ديالى للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ الدراسة الصباحية من الذكور والإناث

تحديد المصطلحات:

الاضطراب البيئي المتصور Perceived Environmental Disorder هو حالة مفسرة للعالم تكون فيها الأشياء غير نمطية وغير متماسكة المواقف على العكس من ذلك، فإن

النظام المدرك هو حالة مفسرة للعالم تكون فيها الأشياء في مواقف نمطية ومتماسكة. (Kotabe ,2014, p.٦٠٥)

ويعرفه أيضا بأنه: استجابة عاطفية للتهديد الناتج عن فقدان الإحساس بالسيطرة، وإن الاستجابة الناتجة عنه هي استجابة بدائية إما للقتال وإما للهرب إذ نعطي اهتماما خاصا لمصادر التهديد في البيئة من حيث إمكانية التجنب أو المواجهة. (Kotabe ,2014,p .٦٠٥)

الإطار النظري:

وقد لاقت أفكار ليفين ودراساته صدى كبيرا في الولايات المتحدة الأمريكية ولاسيما في ستينات وسبعينات القرن الماضي، إذ تبلورت المفاهيم الأساسية لعلم النفس البيئي (Environmental Psychology) إذ عرف جورورد Girrord، ١٩٨٧ علم النفس البيئي بأنه علم يهتم بدراسة التفاعلات بين الأفراد والظروف (البيئة الطبيعية والاجتماعية) المحيطة بهم. (هيوكوليكان،٢٠٠٣، ص٢٠٧)

وقد شهدت مدة الستينيات من القرن الماضي، الكثير من أعمال الشغب في المناطق الحضرية المزدحمة في الولايات المتحدة الأمريكية وأصبحت شوارع وازقة تلك المدن مرتعا لحالات الاغتصاب والسرقة والعنف والبغاء وتجارة المخدرات وعصابات الجريمة المنظمة، وبدا واضحا أن تلك المدن تعيش في فوضى مجتمعية حقيقية فالناس تشعر بالخوف والرعب وهي ترى النوافذ المحطمة والجدران المليئة بالكتابات واكوام القمامة المنتشرة في كل مكان.

وبدا واضحا أن أعمال الشغب الحضرية هذه تمثل مشكلة رئيسة عند المسؤولين، وشرع علماء النفس وعلماء الاجتماع والمختصين بعلم الجريمة وموظفي الشرطة في إيجاد مخرجات تعالج تلك الفوضى البيئية المتصورة وإيجاد حل لتنظيم العلاقات المجتمعية على أسس أكثر فاعلية في تحقيق الأمن المجتمعي. إذ إن وظيفة الشرطة ليست جعل الشوارع أكثر أمنا فقط وإنما للحد من حدوث العنف الجماعي الناجم عن تلك الفوضى. (Chae, 2014, P. 1203–1218)

نظريات الاضطراب البيئي المتصوّر:

أولا: نظرية النوافذ المحطمة Theory Broken windows:

وفي المدّة بين منتصف السبعينات وبداية ثمانينيات القرن الماضي أعلنت ولاية نيو جيرسي عن "برنامج أحياء آمنة ونظيفة"، مصمم لتحسين نوعية الحياة المجتمعية وعلاج الجريمة في ثمانية وعشرين مدينة. تم تسيير دوريات من الشرطة الراجلة كوسيلة لضبط العنف وحماية السكان. وبالرغم من الشكوك التي أبداها عدد غير قليل من إدارات الشرطة بسبب غياب عنصر السيطرة على الأفراد وامتعاض عناصر الدوريات من جراء وجودهم

الدائم في الشوارع والازقة وفي أجواء غير مواتية، وامتعاض بعض السكان واستغراب آخرين وخوف البعض الآخر من هذا الوجود الدائم الشرطة. إلا أن البرنامج استمر لمدة خمس سنوات. نشرت بعدها مؤسسة الشرطة في واشنطن دراسة تحليلية لواقع التجربة في معرض تقييمها للتجربة ما يأتي:

١- أن الدوريات الراجلة من الشرطة لم تخفض من معدلات الجريمة.

٢- أن السكان المحليين أبدوا ارتياحا كبيرا نتيجة لشعورهم بالأمان مقارنة في المدن الأخرى.

٣- طور السكان المحليون شعورا بأن معدل الجريمة قد انخفض بوجود الشرطة الراجلة.

٤- اتخذ السكان إجراءات احترازية أقل بشأن حماية أنفسهم ومنازلهم في داخل المنازل إذ تركت الأبواب غير مغلقة والشبابيك المفتوحة.

٥- عبر السكان المحليون عن مشاعر القبول والرغبة في التواصل مع أفراد الشرطة الراجلة.

٦- طور السكان المحليون اتجاها إيجابيا نحو أفراد الشرطة الراجلة.

٧- ارتفعت مستويات الروح المعنوية لدى أفراد الشرطة الراجلة وسجلوا درجة عالية من الرضا الوظيفي.

ولقد أثارت نتائج الدراسة الكثير من الأسئلة والشكوك، إذ كيف يشعر الناس بالأمان في تلك الأحياء في الوقت الذي بقيت معدلات الجريمة بنفس مستوياتها ولم تنخفض أبدا؟ لماذا تهاون السكان بشأن الإجراءات الاحترازية المذكورة مع إقرارهم الضمني بوجود احتمالات حدوث الجريمة؟ بدا واضحا أن ثمة متغيرا وسيطا كامنا وغير منظور هو الذي أفضى إلى تلك النتيجة تمثل في محاولات إقرار بعض الإجراءات التنظيمية في البيئة. وإن ما فعله برنامج (أحياء آمنة ونظيفة) هو رفع مستوى النظام العام في هذه الأحياء قدر المستطاع. وهذا الإجراء حمى الناس من وجود أشخاص عشوائيين غير منظمين ليسوا مجرمين بالضرورة يخرقون القواعد الاجتماعية ولا يحترمون حدود التعامل. سيئو السمعة لا يمكن التنبؤ بهم مثل المتسولين والسكارى والمدمنين والمشاغبين والمتسكعين والمختلين عقليا. من جهة وأعطى تدفقا معرفيا عقلانيا لدى السكان المحليون أن ثمة إجراءات تنظيمية على الأرض لحمايتهم بشكل دائم وفوري. وكان الاستنتاج الذي انتهت إليه الدراسة أن إقرار النظام ومعالجة الفوضى والعشوائية في البيئة المحلية يعد السبيل الأمثل للقضاء على الجريمة. (Keizer, 2008, P. 1681-1685)

في عام ١٩٨٢ قدم كل من جيمس كيو ويلسون وجورج كيلينك James Q. Wilson and George Kelling نظرية النوافذ المحطمة كاستعارة للتعبير عن وصف الفوضى بالاضطرابات داخل الأحياء. كمتنبئات للجريمة. وتنظّر أن الجريمة تنبع من الفوضى وأنه إذا تم القضاء على الفوضى، فلن تحدث جرائم خطيرة. (Adam,2018, p ١.)

وهي نظرية ملهمة في ميدان علم النفس التنظيمي حاولت إرساء قواعد للسلوك في علم الجريمة ودراسة تأثيرات الفوضى والتخريب على البنية الحضرية بشقيها المادي والمعنوي فضلا عن دورها الكبير في تغيير قوانين الإدارة المدنية ، إذ أدت مسلماتها التطبيقية إلى تغيير اتجاهات الناس والمسؤولين نحو الدور المهم الذي يؤديه التنظيم البيئي في خفض مستوى الجريمة وإرساء قواعد النظام فضلا عن تطوير العمل الإداري ورفع مستويات الإنتاج في المؤسسات الحكومية والخاصة من خلال السعي الحثيث والمباشر في التصدي للفوضى ومعالجة الأخطاء والهنات مهما صغرت في ضوء قاعدة تنظيرية عامة مفادها أن معظم النار من مستصغر الشرر، وبالتالي فإن معالجة الأخطاء والهفوات تمثل ضرورة ملحمة قبل استفحال تداعياتها اللاحقة.

لقد استنتجت العلماء في دراسة "برنامج أحياء آمنة ونظيفة" أن الجريمة لا تنشأ من فراغ وإنما من وجود عوامل مشجعة لها، وأبرز هذه العوامل تمثل في وجود الفوضى وعدم النظام في المجتمعات البشرية. فإذا حطم أحدهم نافذة زجاجية لإحدى المؤسسات العامة أو الخاصة أو رمي الفضلات في الطريق العام، وتركت هذه النافذة أو الحالة دون تصليح أو معالجة آنية فسيطور الناس إدراكا تعميميا (أن لا أحد يهتم) أو يتولى زمام الأمور والتصدي للأخطاء وسرعان من تزداد عملية كسر النوافذ الأخرى ورمي الفضلات في كل مكان، ويعم الخراب والعبث وبالتالي تزداد الفوضى مع زيادة التجاوزات وتتحول الشوارع والساحات إلى مراتع للأوساخ والقمامة ويسود الإحساس بغياب قواعد تنظيم السلوك مما يسهل السبيل لارتكاب الجرائم. بمعنى آخر أن الإدراك التعميمي الذي يطوره الأفراد في البيئات المهملة أو المتغاضية أو المتواطئة يبدأ من نقطة بسيطة للغاية لكنه لا ينتهي الى حدود معينة في مستويات الانتهاك على الممتلكات العامة والخاصة وبالتالي تصبح البيئة مرتع للجريمة وعمليات القتل والسرقة والإرهاب والابتزاز. (Skogan, 2008, p.195).

وقد ركزت نظرية بوجه خاص على الجانب الاجتماعي في تفسير الظاهرة أكثر من تركيزها على الجانب النفسي ومن أهم مضامينها ما يأتي:

١- جوهر النظرية مبني على علم النفس البشري الذي يقول إن الإنسان لديه قدرة وحب الانضباط والالتزام بالقوانين والآداب العامة متى ما توفرت له البيئة المشجعة على ذلك، وسرعان ما ينفك من هذا الالتزام متى ما رأى الانفلات من حوله.

٢- وجود النظام يعني أن الأعراف والقوانين الاجتماعية مصانة وأن هناك متبنيات حقيقية لترسيخها وهو ما يشعر السكان بوجود السلامة المتصوّرة (Perceived Safety).

٣ -أن الاضطراب البيئي يؤشر حقيقة سيكولوجية مهمة مفادها أن (لا أحد يهتم بالمكان) مما يجعل الناس يطورون إحساسا بالخوف من البيئة أكثر من خوفهم من ارتفاع معدلات الجريمة أو مخاطر الإيذاء(Yang. 2014. p. 4922–32) .

٤-أن الاضطراب البيئي Environmental Disorder أو الفوضى البيئية Environmental Chaos يشكل تصورات الناس وانطباعاتهم عن إذا ما كان المجتمع تحت السيطرة ويؤثر في احساسهم بسلامة البيئة. والذي يعرف بأنه "انتهاكات طفيفة للأعراف الاجتماعية"

٥- تتأثر تصورات الناس بالاضطراب البيئي المادي او الجسدي المتعلق بالمظهر العام للمنطقة من خلال مشاهدة المناظر المباني الشاغرة، و النوافذ المكسورة، والمركبات المهجورة، والمساحات الخالية المليئة بالقمامة والكتابة على الجدران والمناظر المشوهة سيئة الصيانة والإضاءة السيئة والإعلانات المرسومة في كل مكان بالاضطراب البيئي المادي فيما يعني الاضطراب البيئي الاجتماعي المتعلق بالناس بشكل مباشر، ما يقوم به الأشخاص الفوضويون والمشاغبون والمتسولون العدوانيون والغوغاء والجيران الصاخبون. (Skogan، ١٩٩٢,٤٩٢٣)

٦- يسبب الخوف الناتج من الاضطراب البيئي إلى حدوث الانسحاب الاجتماعي مما يؤدي إلى انخفاض التماسك الاجتماعي وحدوث الانهيار المجتمعي. (Skogan, 2012, p. ١٧٣)

٧-أن غياب الضوابط الاجتماعية يعد أحد أهم عوامل شيوع الجريمة وانتشارها بسبب ارتفاع القيمة الناتجة عن ممارستها وانخفاض الكلفة المترتبة على ارتكابها. وكلما زادت نسب الجرائم اقترب المجتمع من حالة الفوضى. (Adam,2018p5)

ولعل ما يمكن إثارته من تساؤلات في ضوء إشكالية اضطراب البيئة المتصورة إذ تزداد توقعات خرق القواعد الاجتماعية وتنخفض توقعات العقاب مقابل زيادة المكاسب المترتبة عليها وانخفاض كلف العقوبة بما يزيد من نسب ارتكاب الجرائم ، يطور السكان انحيازا دافعيا لحماية ذواتهم نحو الانسحاب الاجتماعي (Social Withdrawal) إذ تتهدد السلامة المتصوّرة(Perceived Safety) التي يستشعر مظاهرها الناس بأعراض متباينة من مشاعر الخوف والتهديد وتنخفض مديات سيطرتهم على الذات ويقل احساسهم بالتحكم الشخصي فضلا عن شيوع السيطرة السلبية للحياة والشعور بالعجز التام والاحساس بمعنى الحياة في ضوء تدني العلاقات الاجتماعية وانخفاض مستوى جودة الحياة. ومن نافلة القول إن هذه المظاهر بزيادة شدتها وديمومة وجودها تعطي انطباعا غير مريح بأن الفرد غير قادر على التنبؤ بالمستقبل وأنه يعيش في عالم عشوائي (Random World) يجهل

مصيره فيه إذ تختل فيه المعايير (Norms) والقواعد (Rules) والقيم (Value) وكل هذه المظاهر تمثل متغيرات وسيطة تعمل بمثابة متنبأت للسلوك. ويمكن توضيح آراء آدم Adam بالمخطط الآتي:

مخطط (١) يوضح العوامل المؤثرة في البيئة اضطراب البيئة المتصورة

وقد بينت دراسة لويس وآخرون Louise A. Ellis et al, ٢٠٢٠ أن الاضطراب الاجتماعي والجسدي بوصفهما مظهرين للاضطراب البيئي لهما علاقة إيجابية مع الاحتراق النفسي عند العاملين في المجال الصحي وأن ثمة عوامل وسيطة عدت بمثابة متغيرات متنبئة بينهما وهذه العوامل الوسيطة هي التماسك الاجتماعي (Social Cohesion) والاستعداد أو الرغبة في التدخل (Willingness to Intervene) والشكل يبين تلك المتغيرات.

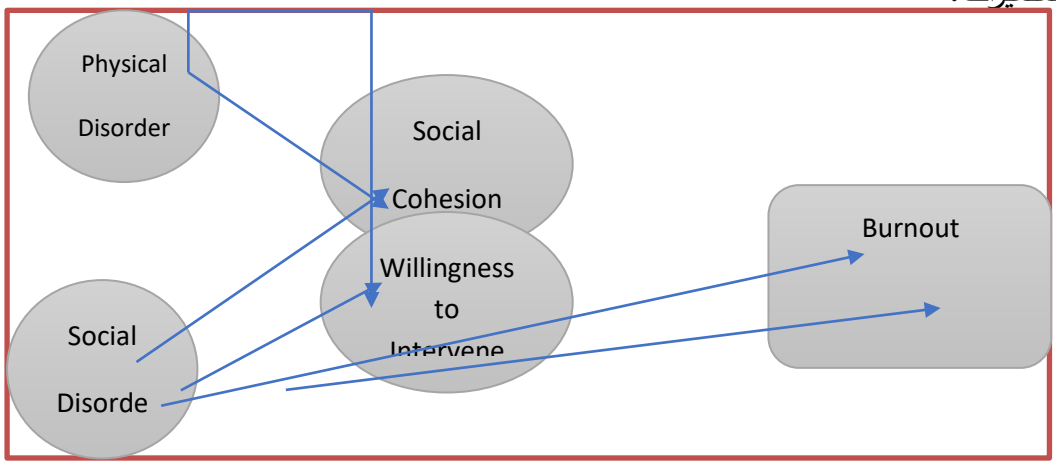

مخطط (٢) لتوضيح أنموذج الاضطراب الاجتماعي والجسدي بوصفهما مظهرين للاضطراب البيئي.

ثانيا: نظرية النشاط الروتيني:

ظهرت هذه النظرية بجهود كل من ماركوس فيلسون ولورنس أي كوهين عام في معرض تحليلهم لمشكلة ارتفاع معدلات الجريمة بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية في الولايات المتحدة الأمريكية على الرغم من حدوث الانفتاح الاقتصادي والازدهار في كل ميادين العمل .وبدا واضحا أن ثمة عوامل في البيئة ساعدت على زيادة النشاط الإجرامي إذ

إن زيادة الأنشطة الروتينية للناس أي عملهم اليومي في المصانع والمكاتب والشركات والمدارس يؤدي الى ابتعادهم عن المنزل وأن وجودهم في الأماكن العامة يزيد من احتمال تعرضهم للإيذاء.(Claire M. 2008,p.٦)

إذ اقترحا أن الجريمة هي وليدة البيئة وتتأثر بعوامل الزمان والمكان وإنها يمكن أن تحدث حتى عند الأشخاص المجرمين وغير المجرمين بمجرد أن تتوفر شروط مناسبة هي:

١-وجود الجاني أو الدافع وهو الشخص الذي يمتلك الدافع الكافي للإساءة عبر عنه لاحقا باسم الجاني المحتمل A likely Offender وهو كل شخص يمتلك الفرصة المواتية لارتكاب الانتهاك شريطة أن يمتلك الفرصة والحماس والإمكانية الجسدية والعقلية.

٢-وجود هدف مناسب وجذاب A suitable Target ويشمل الأشخاص والممتلكات الجذابة والتي تزداد فرص الانتهاك عند توفر شروط القيمة المادية أو الرمزية والقصور الذاتي للدفاع وغياب العوائق نحو الهدف وفرص الوصول والتحقق. مثل المباني الشاغرة والبيوت التي يعمل كل أفرادها والشركات التي لا تحتوي على أنظمة الحماية قد تصبح أهدافا سهلة للسطو والسرقة.

٣ -غياب الوصاية أو الحماية اللازمة وتشير إلى عدم وجود وصي قادر على الحماية The absence of a capable guardian against the offense ونعني بها كل العوامل والتقنيات والأجهزة التي تشكل عامل حماية وردع لحدوث الانتهاكات مثل الأشخاص أو أجهزة المراقبة والاستشعار وغيرها في الزمان والمكان. (Cohen, L, 1979,p.٥٨٨-٦٠٨) فالجناة هم أشخاص عقلانيون من حيث اختيار الظروف البيئية المناسبة، فالتغييرات التكنولوجية والتقدم في مجال التقنيات الاتصالية ساعدت تسهيل ارتكاب الانتهاكات تجاه السكان، من ناحية أخرى مهدت التغييرات الاجتماعية والاقتصادية مثل والتحضر والتوسع السكاني والعمراني على زيادة فرص ارتكاب الجريمة؟(Len, K, 2020,p.٣)ولما كانت البيئة تمثل دالة السلوك فإن الجريمة هي نتائج حتمي للفوضى وغياب التنظيم واللامبالاة وعدم الاكتراث تجاه الأهداف الجذابة المحتملة سواء أ كانت هذه الأهداف ، أشخاص أم ممتلكات خاصة وعامة. إن وجود الإدارة الفاعلة للتنظيم البيئي والسكاني للمباني والشوارع والأمكنة والحدائق وتحديد أنظمة متطورة للحماية البشرية أو التقنية من شأنها أن تقلل من فرص الجاني المحتمل لانتهاك مقومات البيئة. فالبيئة الخالية من الفوضى والعشوائية تقتضي إنشاء برامج وقائية لحماية السكان والممتلكات وتبني السياسات والإجراءات التكنولوجية والتقنية لحماية السكان. (Philip P, 2013, p.4)والمخطط يوضح نظرية الأنشطة الروتينية.

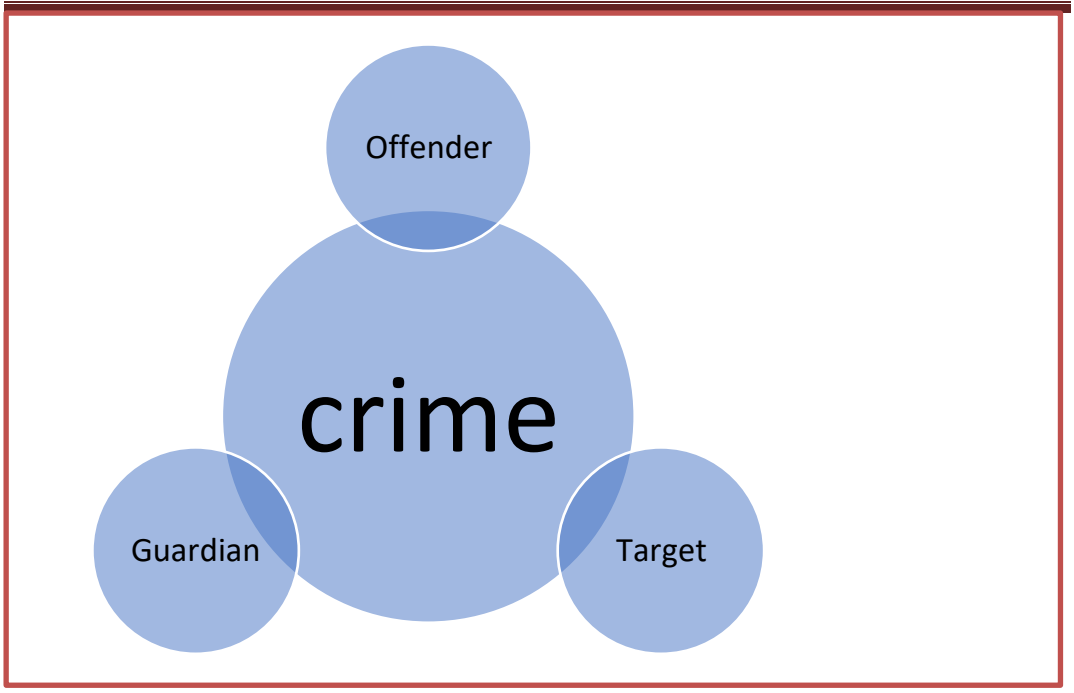

مخطط (٣) يوضح نظرية الأنشطة الروتينية

إجراءات البحث: "

مجتمع البحث وعينته: تكونت مجتمع البحث من طلبة جامعة ديالى وتم اختيار عينة البحث البالغة ٣٩٨ من طلبة كلية التربية الأساسية للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ موزعين بحسب التخصص الدراسي والنوع الاجتماعي بمتوسط أعمار بلغ و بانحراف معياري قدره. علما أن تلك البيانات تم الحصول عليها من خلال التطبيق الإلكتروني عبر برنامج غوغل ميد (Google Classroom)

أداة البحث:

قام الباحثان ببناء مقياس لقياس الاضطراب البيئي المتصور Perceived Environmental Disorder بالاعتماد على تعريف (Kotabe ,2014, p.605)) للبيئة المتصورة حيث تم صياغة ١٥ فقرة بعد دراسة التأطير النظري للمفهوم وفق طريقة Likert بوصفها أفضل طريقة في الكشف عن تمايزات الفروق الفردية نظرا لمرونة تقنية البدائل المقترحة للأفراد فضلا عن تمتعها بدرجة عالية في الاتساق الداخلي. وقد كانت بدائل الاستجابة هي (موافق جدا- موافق – محايد – غير موافق- غير موافق جدا) وتدرجت أوزان هذه البدائل من (٥) الى (١) على التتابع. علما أن الدرجة العليا تشير إلى الاضطراب البيئي المتصور العالي أو الفوضى المتصورة العالية والدرجة الدنيا تشير إلى الاضطراب البيئي المتصور الواطئ أو الفوضى المتصورة الواطئة.

مؤشرات الصدق:

- الصدق الظاهري: للتحقق من ملاءمة أسلوب القياس المتدرج و تمثيل المقياس للظاهرة المراد قياسها، عرض المقياس على أحد الأساتذة المختصين، وقد تم الحصول على موافقة الخبير على أسلوب القياس ومضمون الفقرات وطريقة صياغتها وترجمتها وأنواع البدائل.
- تحليل الفقرات: بعد أن تم استكمال إجراءات الصدق الظاهري تم تطبيق المقياس على عينة من الطلبة بلغت ٣٩٨ طالب وطالبة بواقع طالب وطالبة توزعوا عشوائيا على جميع المراحل الدراسية. وقد تم إجراء تحليل الفقرات بأسلوبين هما:
- حساب القوة التمييزية لكل فقرة:

تعرف القوة التمييزية بأنها قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد الجيدين الذين حصلوا على درجة عالية في الصفة المقاسة عن الأفراد غير الجيدين الذين حصلوا على درجة واطئة في الصفة المقاسة. وعادة ما يتم ذلك من خلال تحديد مجموعتين محكيتين متضادتين يمثل كل منها ما ما نسبته ٢٧% من عدد أفراد العينة المختارة ،بوصفها أفضل نسبة توفر شروط التمايز طبقا لما حدده كيلي Kelly عام ١٩٣٩(Anastasi,1976,p.٢٨٠) وقد تكونت عينة التحليل من ٣٩٨ فرد بواقع ١٠٧ للمجموعة العليا والمجموعة الدنيا، و باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمقايسة بين المتوسط الحسابي لكل فقرة في المجموعة العليا والدنيا ،اتضح أن جميع الفقرات كانت دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ .

- حساب ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

إن الغاية من هذا الإجراء يتمثل في التحقق من درجة تجانس الفقرة مع المقياس، فالفقرة التي يكون معامل ارتباطها دال إحصائيا تعد فقرة متجانسة مع بقية الفقرات ومتضمنة في مفهوم المتغير بحسب التعريف النظري المعتمد. و لاستخراج علاقة الفقرة بالمجموع الكلي للمقياس تم استعمال معامل ارتباط بيرسون Person لقياس العلاقة الخطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس .وقد اتضح أن جميع الفقرات كانت دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ وبذلك أصبح مقياس الاضطراب البيئي المتصور بصيغته النهائية يتكون من ١٥ فقرة والجدول يوضح ذلك.

جدول(١) القوة التمييزية وعلاقة الفقرة بالمجموع الكلي لفقرات مقياس الاضطراب البيئي المتصور لدى طلبة الجامعة

الفقرة	القوة التمييزية (القيمة التائية المحسوبة)	معامل ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس
1	10.74*	0.620**
2	8.29*	0.556**
3	9.79*	0.633**
4	10.33*	0.673**
5	13.51*	0.661**
6	9.66*	0.666**
7	10.39*	0.618**
8	11.05*	0.593**
9	10.77*	0.629**
10	11.09*	0.641**
11	12.06*	0.658**
12	10.32*	0.621**
13	11.68*	0.664**
14	9.97*	0.634**
15	8.90*	0.595**
	●درجة الحرية٢١٢=N1+N٢-٢ ●القيمة التائية الجدولية للاختبار ذي النهايتين عند مستوى دلالة ٠.٠٥=١.٩٨٠ تشير العلامة * على أن الفقرة مميزة عند مستوى دلالة ٠.٠٥	●درجة الحرية =N-٢=٣٩٨-٢=٣٩٨ ●قيمة معامل الارتباط الحرجة للاختبار ذي النهايتين عند مستوى دلالة ٠.٠١= ٠.٢٥٧ وعند مستوى دلالة ٠.٠٥=٠.١٩٧ تدل العلامة**على أن معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١ والعلامة * إنها دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥

صدق البناء:

التحليل العاملي الاستكشافي: لتحقيق صدق البناء والتحقق من البنية العاملية لمقياس الاضطراب البيئي المتصور تم استعمال التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الرئيسة إذ أخضعت ٣٩٨ استمارة الى التحليل وقد أسفر التحليل عن جودة وصلاحية مصفوفة الارتباطات الخاصة بالتحليل على وفق مقاييس أو محكات الحكم على قابلية المصفوفة للتحليل العاملي و كالآتي:

- أن أغلب معاملات الارتباط كانت دالة إحصائيا إذ بلغت بين (٠.٤٦٦-٠.٧٢٩) عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥. وهي جميعها أكبر من ٠.٣٠ مما يشير الى توفر الحد الأدنى من الارتباطات بين المتغيرات.
- أن القيمة المطلقة لمحدد مصفوفة الارتباطات أكبر من (٠.٠٠٠٠٠١).
- أن قيمة مؤشر كايزر ماير أولكن Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy لكفاية المعاينة بلغت 9340.وهو يزيد عن ٠.٥٠ مما يشير إلى ملاءمة عينة البحث وكفايتها لإجراء التحليل العاملي. وإن مستوى الارتباط بين كل متغير بالمتغيرات الأخرى في مصفوفة الارتباطات كاف لإجراء التحليل العاملي. الجدول يوضح ذلك (تيغزة،٢٠١٢، ص ٣١)

جدول(٢) يوضح قيمة مؤشر كايزر ماير اولكن لمقياس الاضطراب البيئي المتصور

.9340	Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy	
1941.853	Approx. Chi-Square	Bartlett's Test of Sphericity
105	Df	
0.000	Sig.	

وقد أسفر التحليل العاملي بطريقة المكونات الرئيسة Principle Components عن استخلاص عاملين يزيد جذرها الكامن على ال(١) وعند تدوير العوامل بطريقة التدوير المتعامد Varimax ل ٢٥ مرة اتضح أن هناك استقرارا بتشبع الفقرات على كل منهما . إذ تشبعت على العامل الأول سبع فقرات هي (٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٥) والعامل الثاني ثمان فقرات هي (١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-١٤) والجدول يوضح ذلك.

جدول (٣)

يوضح العوامل المستخلصة قبل التدوير لمقياس الاضطراب البيئي المتصور وبعده

ت	العامل	عدد الفقرات	قبل التدوير		بعد التدوير	
			الجذر الكامن	التباين المفسر	الجذر الكامن	التباين المفسر
1	الأول	7	5.990	39.931	3.666	24.437
2	الثاني	8	1.079	7.194	3.403	22.689

وعليه فإن مقياس الاضطراب البيئي المتصور بصيغته النهائية يتكون ١٥ فقرة موزعة على مجالين والجدول الآتي يوضح الفقرات ومجالاتها وتشبع كل فقرة على المجال وقد سمي العامل الأول بالبيئة المادية المتصورة ويشير إلى(بالاضطراب البيئي المادي أو الجسدي المتعلق بالمظهر العام للمنطقة من خلال مشاهدة المناظر المباني الشاغرة ، والنوافذ المكسورة ، والمركبات المهجورة ، والمساحات الخالية المليئة بالقمامة والكتابة على الجدران والمناظر المشوهة سيئة الصيانة و الإضاءة السيئة والإعلانات المرسومة في كل مكان بالاضطراب البيئي المادي) والعامل الثاني البيئة الاجتماعية المتصورة وتشير إلى (الاضطراب البيئي الاجتماعي المتعلق بالناس بشكل مباشر ، ما يقوم به الأشخاص الفوضويون والمشاغبون والمتسولون العدوانيون والغوغاء والجيران الصاخبون.)

جدول(٤) نتائج التحليل العاملي لمقياس الاضطراب البيئي المتصور

ت	الفقرات	التسلسل	التشبع	اسم العامل
1	أشعر أن الخدمات المقدمة للمواطن غير كافية	1	.4660	الاضطراب البيئي المادي
2	أعاني من كثرة الضوضاء في مدينتي	2	.6070	
3	أعتقد أن حقوقي المدنية تنتهك بسبب أو من دون سبب.	3	0.771	
4	أرى أن الشوارع مليئة بالأنقاض والأوساخ والغبار دائما	4	0.593	
5	أعتقد أنه لا يوجد معيار ينظم شكل الشوارع والمباني والحدائق في مدينتي.	5	0.724	
6	لا أجد من يعاقب أولئك الذين يخربون الممتلكات العامة	6	0.480	
7	أرى أن المساحات الخضراء في مدينتي قليلة.	7	0.591	
8	الفوضى هي السمة الغالبة التي يمكن أن تصف مدينتي	14	0.502	
9	غالبا ما تكون شوارع المدينة مزدحمة بالسيارات	8	0.729	الاضطراب البيئي الاجتماعي
10	أرى أن بعض الناس لا يلتزمون بالأنظمة المرورية.	9	0.698	
11	لا يحترم الناس المسافة بينهم، عند الوقوف في الطابور	10	0.647	
12	ليس هناك من يعاقب المتجاوزين على الحدائق العامة.	11	0.545	
13	هناك تجمعات غير حضارية للباعة في الأسواق	12	0.637	
14	أشاهد الكثير من العشوائيات في مدينتي	13	0.617	
15	يكثر المتسولون في تقاطعات الشوارع وأسواقها	15	0.543	

التحليل العاملي التوكيدي:

وللتحقق من هذا الفرض أجرى الباحث التحليل العاملي التوكيدي (Confirmatory Factor Analysis) للتثبت من صحة الأنموذج النظري المتبنى لمقياس الاضطراب البيئي المتصور ثنائي الأبعاد في البحث وتقويم ودرجة صلاحيته والتأكد من مديات مطابقته مع البيانات المستقاة من العينة. إذ يشترط التحليل العاملي التوكيدي ما يأتي:

١- وجود إطار نظري يفسر الظاهرة ومفاهيمها ومتغيراتها وعواملها .

٢- وجود تحديد دقيق للعوامل المكونة لها وذات مسميات متأصلة بالظاهرة .

٣- وجود مجموعة من المؤشرات المواقف أو الفقرات المكونة لكل عامل والتي يجب أن تتشبع عليه من دون العوامل الأخرى(تيغزة،٢٣٦،٢٠١٢) وقد تحقق هذا من خلال تبني نظرية الاضطراب البيئي المتصوّر. وتحديد مؤشرات التحليل العاملي الاستكشافي الذي أسفر عن توفر مجالين. وعند إخضاعها إلى التحليل العاملي التوكيدي لعينة البحث البالغة ٣٩٨ تحققت المؤشرات الأتية:

أولا: مؤشرات المطابقة المطلقة أو التنبؤية Absolute/ Predictive Fit: **وتشمل:**

- مؤشر حسن المطابقة أو جودة المطابقة Gfl) Goodness-of- Fit Index) إذ يشترط أن تكون القيمة المحسوبة من التطبيق يساوي أو أكبر من ٠.٩٠.
- مؤشر جودة المطابقة المصحح (AGFI) بالمقايسة مع قيمة المؤشر الدالة على وجود المطابقة والبالغة ٠.٩٠
- مؤشر حسن المطابقة الاقتصادي PGFI)parsimony Goodness of fit index) يشترط أن تتجاوز قيمته ٠.٥ ومن الأفضل أن تتعدى ٠.٦ للدلالة على جودة النموذج للبيانات

ثانيا: مؤشرات الافتقار للاقتصاد Parsimony correction Index **وتشمل ما يأتي:**

- المؤشر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب Root Mean Square of Approximation(RMSEA) ويعد من افضل مؤشرات جودة المطابقة إذ يهتم بتأثير خطأ الاقتراب في المجتمع ،إذ إن القيم التي تقل عن ٠.٠٥ تدل على مطابقة جيدة.(تيغزة،٢٠١١، ص ٢٣٠)
- -مؤشر الصدق التقاطعي المتوقع Expected Cross- Validation Index ECVI)) يشترط هذا المؤشر أن تكون قيمة المؤشر للنموذج الحالي(Default Model) أصغر من قيمة المؤشر المستقل(Independent Model)
- محك المعلومات لأيكيك AIC)Akaike Information Criterion) يشترط هو الآخر أن تكون قيمة النموذج الحالي أصغر من قيمة النموذج المستقل ،

- محك المعلومات المتسق لايكيك(CAIC) Consistency Akaike Information Criterion يشترط هو الآخر أن تكون قيمة النموذج الحالي أصغر من قيمة الأنموذج المستقل ،
- مؤشر قيمة مربع كاي يجب ان تكون قيمة مربع كاي أصغر من القيمة الجدولية عند لكي يتم التحقق بعدم وجود فرق بين الأنموذج المفترض أو المتوقع والنموذج المناظر له في المجتمع. (تيغزة،٢٣٦،٢٠١٢) وفيما يأتي جدول يوضح ذلك.

جدول(٥)التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الاعتقاد البيئة المتصورة ثنائي الابعاد

ت	مؤشر جودة المطابقة	القيمة	قيمة درجة القطع (معيار القبول)
1	مربع كاي (χ^2/df)	**3.276**	يجب ان تقل قيمته عن ٥ أي غير دالة. القيمة صفر تعني مطابقة تامة
2	**GFI** مؤشر حسن المطابقة	**0.918**	قيمة المؤشر تساوي أو أكبر من ٠.٩٠
3	**AGFI** مؤشر حسن المطابقة المصحح	**0.892**	قيمة المؤشر تساوي أو أكبر ٠.٨٠
4	**RMSEA** الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب	**0.076**	قيمة المؤشر تساوي أو أقل ٠.٠٥
5	**CAIC**)) محك المعلومات المتسق لايكيك	المفترض: ٥٠٠.٧٦١ المشبع: ٢٠٧٥.٦٠٨	تقل قيمة النموذج المفترض عن قيمته للنموذج المشبع
6	**AIC** محك المعلومات لايكيك	المفترض: ٣٥٦.١٥٣ المشبع: ٢٠٠٠.٨١١	تقل قيمة النموذج المفترض عن قيمته للنموذج المشبع
7	**ECVI**محك المعلومات المتسق لايكيك	المفترض: ٠.٨٩٧ المشبع: ٥.٠٤٠	تقل قيمة النموذج المفترض عن قيمته للنموذج المشبع
8	**RMR** مؤشر جذر متوسط مربعات البواقي	**0.433**	قيمة المؤشر تساوي أقل من٠.١ . القيمة صفر تعني مطابقة تامة
9	**PGFI** مؤشر حسن المطابقة الاقتصادي	**0.696**	قيمة المؤشر تساوي أو اكبر٠.٥٠ والأفضل ٠.٦٠
10	**PNFI** مؤشر المطابقة المعياري الاقتصادي	**0.736**	قيمة المؤشر تساوي أو اكبر٠.٥٠ والأفضل ٠.٦٠

ومن خلال كل المؤشرات السابقة يمكن الاستنتاج بأن أغلب مؤشرات التحليل العاملي التوكيدي تدل على وجود مطابقة تامة للأنموذج. وبالتالي فإن الأنموذج النظري المحدث لمقياس الاضطراب البيئي المتصور ثنائي الأبعاد قد تأكدت مطابقته للمجتمع من خلال مقايسة بيانات العينة للمؤشرات الإحصائية المعتمدة في التحليل العاملي التوكيدي. وعليه فإن الاستنتاج المستخلص من هذه النتائج، يقود إلى تبني الرؤية النظرية الآتية، إن مقياس الاضطراب البيئي المتصور ثنائي الأبعاد في البحث الحالي يمكن يؤشر تطابقا تاما بين الأنموذج النظري المتبنى في البحث وبين البيانات الناتجة عن تطبيق المقياس على العينة المختارة. وبذلك يكون التحليل العاملي التوكيدي. والشكل يوضح ذلك:

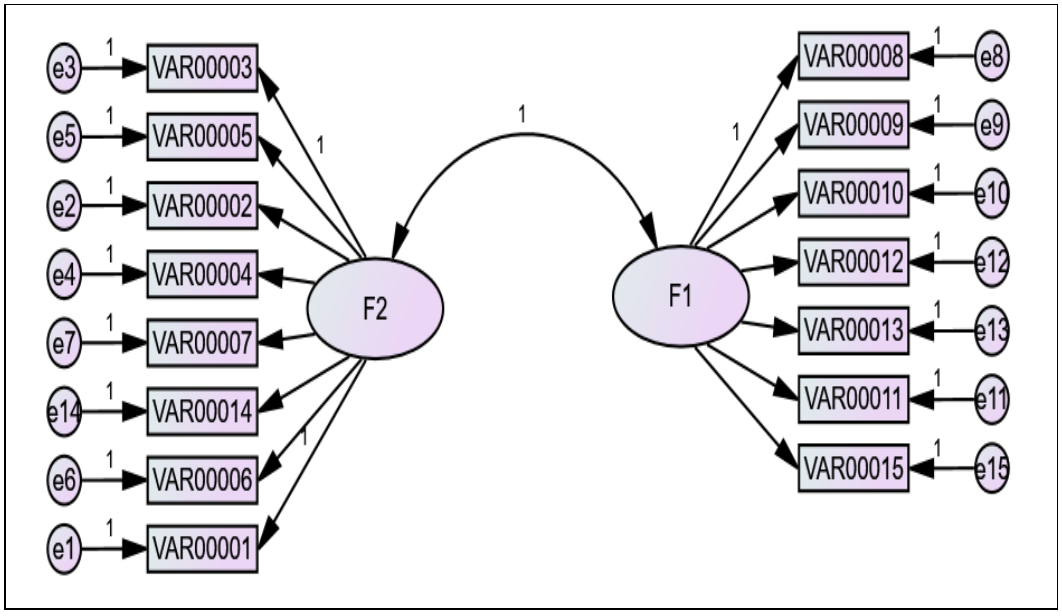

شكل يوضح التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الاضطراب البيئي المتصوّر

مؤشرات الثبات:

تم استحصال مؤشرات الثبات من خلال قياس الاتساق الداخلي لفقرات المقياس إذ بينت معادلة معامل ارتباط الفا كرونباخ معامل ثبات مقياس الاضطراب البيئي المتصور بوصفه عاملا عاما بفقراته ال١٥ بلغ فيما بلغ معامل ثبات المقاييس الفرعية للمقياس البيئة المادية المتصورة والبيئة الاجتماعية المتصورة وتعد معاملات الثبات مقبولة في ضوء معيار عدد الفقرات ،إذ إن معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ يتأثر بعدد الفقرات إذ ينخفض مستوى الثبات كلما قل عدد الفقرات ،وبحسب معيار Nunnally ١٩٦٧ فإن أقل معامل الفا لاختبار مكون من ٤٠ فقرة يجب أن لا يقل عن ٠.٣٠ وإلا يعد الاختبار غير صالح ويتوجب إعادة بنائه.(Nunnally,1967,p ١٩٦) والجدول يوضح ذلك.

جدول (٦)

يوضح معاملات الثبات لمقياس الاضطراب البيئي المتصوّر

البيئة المتصورة	عدد الفقرات	معامل الثبات
الفا كرونباخ	15	0.891
التجزئة النصفية	8	0.866

الخصائص السيكومترية للمقياس

بالنظر لما أشارت إليه أدبيات القياس النفسي والتربوي في أن الظواهر النفسية والاجتماعية يمكن أن تتوزع اعتدالياً بين أفراد المجتمع المدروس، ولذلك فإن استخراج المؤشرات الاحصائية للمقياس تبين مدى تقارب توزيع درجات أفراد العينة من التوزيع الطبيعي، وهو من المعايير المهمة في الحكم على تمثيل العينة للمجتمع المدروس، ثم إمكانية تعميم النتائج. وتشير المؤشرات الخاصة بالمقياس إلى وجود تقارب بين مؤشرات الوسط الحسابي والوسيط والمنوال إلى انخفاض الخطأ المعياري للمقياس وكذلك نسبيتي الالتواء والتفرطح في توزيع الدرجات مما يعطي مؤشرا مقبولا في أن التوزيع الحالي يقترب من التوزيع الاعتدالي Normal Distribution وبالتالي قدرة مخرجات عينة الدراسة في تمثيل المجتمع الأصلي للبحث. وتم الحصول على تلك المؤشرات من خلال تطبيق الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لجميع أفراد عينة البحث والبالغ عددها(٢٣٧) طالب وطالبة ، والجدول(٧)، يبين المؤشرات الإحصائية ، لعينة البحث لمقياس الاضطراب البيئي المتصوّر.

جدول (٧)

المؤشرات الإحصائية لمقياس الاضطراب البيئي المتصور ومجاليه

ت	المقياس الفرعي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	الوسيط	المنوال	المدى	اعلى درجة	اوطأ درجة	الالتواء	التفرطح
1	البيئة المتصورة	57.70	8.34	69.65	58.0	55.0	35.0	75.0	40.0	0.024	−0.748
2	البيئة المادية المتصورة	30.48	5.16	26.68	31.0	32.0	24.0	40.0	16.0	−0.249	−0.441
3	البيئة الاجتماعية المتصورة	27.21	4.22	17.80	28.0	28.0	18.0	35.0	17.0	−0.071	−0.545

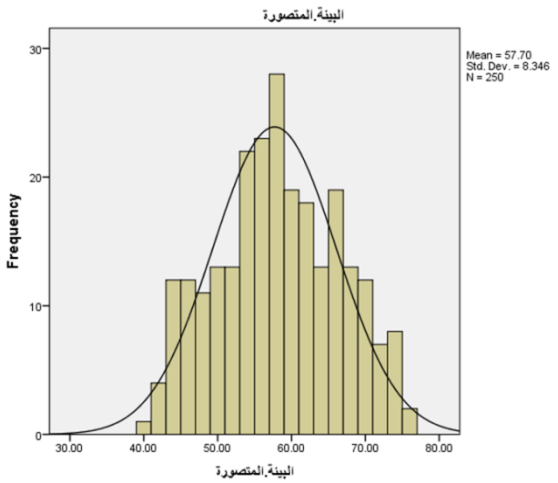

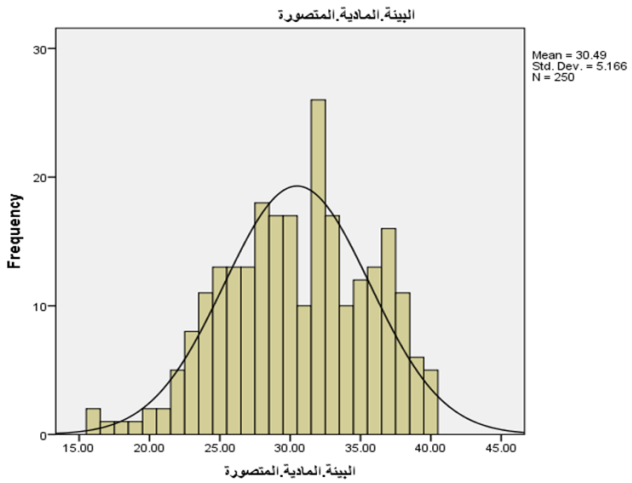

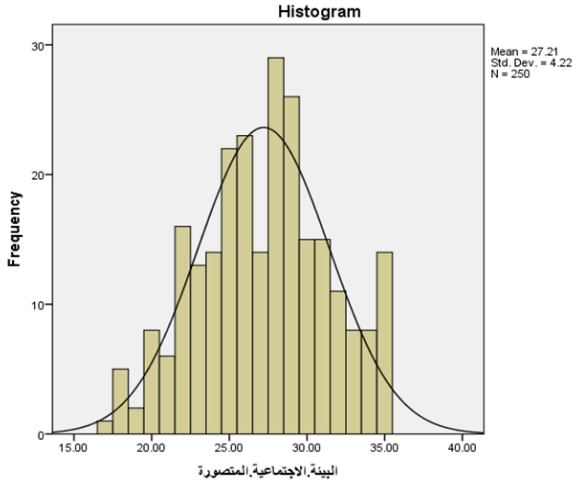

نتائج البحث:

١- بناء مقياس للاضطراب البيئي المتصور لدى طلبة الجامعة وتقويم دلالتها السيكومترية. وقد تحقق هذا الهدف في إجراءات بناء المقياس انف الذكر

٢- التعرف على درجة انتشار الاضطراب البيئي المتصور لدى طلبة الجامعة.

من أجل الحصول على تصور كمي لكيفية انتشار الاضطراب البيئي المتصور وتأسيسا على معطيات الفرضية الأولى من مؤشرات الصدق تم اعتماد الوسط الحسابي مضافا إليه انحراف معياري واحد كمؤشر لفئة ذوي الاضطراب المتصور العالي(الفوضى المتصورة العالية) والوسط الحسابي مطروحا منه انحراف معياري واحد للفئة ذوي الاضطراب المتصور الواطئ (الفوضى المتصورة الواطئة) والفئة الثالثة هي التي تقع بين الفئتين المذكورتين آنفا ،علما أن الفروق كانت دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين المجموعات الثلاث (العليا – الوسطى – الدنيا) للمقياس بوصفه عاملا واحدا أو ثنائي الأبعاد. والجدول يوضح ذلك.

جدول(٨) يوضح انتشار لمقياس الاضطراب البيئي المتصور لدى طلبة الجامعة بوصفه عاملا أو ثنائي الأبعاد

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة العليا		الفئة الوسطى		الفئة الدنيا	
			التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الاضطراب البيئي المتصور او الفوضى المتصورة	57.7	8.34	48	19.2%	152	60.8%	50	20%
الاضطراب البيئي المتصور او الفوضى المتصورة ثنائي الابعاد								
الفوضى المادية المتصورة	30.48	5.16	51	20.4%	153	61.2%	46	18.4%
الفوضى الاجتماعية المتصورة	27.21	4.22	56	22.4%	143	57.2%	51	20.4%

- الفئة العليا أي الأفراد الذين درجاتهم على المقياس تزيد عن متوسط حسابي + انحراف معياري واحد
- الفئة الدنيا أي الأفراد الذين تقل درجاتهم على المقياس عن متوسط حسابي – انحراف معياري واحد
- الفئة الوسطى أي الأفراد الذين تقع درجاتهم بين الفئتين

إن رؤية استقصائية لمعطيات جدول الانتشار يشير إلى ما يأتي:

- أن نسبة ١٩.٢% من أفراد العينة يقرون أن هناك اضطراباً أو فوضى بيئية متصورة عالية وإن ٢٠.٤% يعضدون ذلك بوجود فوضى مادية متصورة و٢٢.٤% يشيرون إلى وجود فوضى اجتماعية متصورة عالية. كما أن ٦٠.٨ % من أفراد العينة أشاروا إلى وجود

فوضى بيئية متصورة متوسطة و٦١.٢ % و٥٧.٢% بينوا وجود فوضى بيئية مادية متصورة واجتماعية متصورة. وإن الاستنتاج الناتج عن ذلك يشير إلى أن عينة البحث تقر بوجود نسبة عالية من الفوضى المتصورة.

٣- قياس الاضطراب البيئي المتصور لدى طلبة الجامعة وتقويم دلالته الإحصائية.

لقد أظهرت نتائج البحث بعد تطبيق مقياس اضطراب البيئة المتصورة على عينة البحث التطبيقية البالغة ٢٥٠ طالب وطالبة أن دلالات الفروق بين الأوساط الحسابية والأوساط الفرضية للمقياس بوصفه عاملا عاما أو ثنائي الأبعاد والتي اختبرت من خلال الاختبار التائي لعينة واحدة كانت دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٥ علما أن الوسط الفرضي قد تم احتسابه من خلال ضرب متوسط درجات البدائل مضروبا في عدد الفقرات ، وكما موضح في الجدول .

جدول (٩)الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات اضطراب البيئة المتصورة والمتوسط الفرضي للعينة

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	المتوسط الفرضي	قيمة اختبار T	النتيجة
اضطراب البيئة المتصورة	57.7	8.34	250	45	24.06	دالة
اضطراب البيئة المادية المتصورة	30.48	5.16	250	24	19.86	دالة
اضطراب البيئة الاجتماعية المتصورة	27.21	4.22	250	21	23.27	دالة
● القيمة الجدولية للاختبار التائي لعينة واحدة عند درجة مستوى دلالة ٠.٠٥ ودرجة حرية ٢٤٩ تساوي ١.٩٦٠.						

ومن الجدول يتضح أن عينة البحث لديها اعتقاد عام بوجود اضطراب في البيئة المتصورة وشيوع الفوضى البيئية بشقيها المادية والاجتماعية.

٤- تعرف الفروق في الاضطراب البيئي المتصور لدى طلبة الجامعة على وفق متغيرات النوع الاجتماعي وتقويم دلالته الإحصائية

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمقايسة بين متوسط درجات اضطراب البيئة المتصورة الذكور والإناث. حيث كانت القيمة التائية المحسوبة أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة ١.٩٦٠ عند درجة حرية ٢٤٨ ومستوى دلالة ٠.٠٥. مما يشير إلى أنه ليس هناك فروق في مستوى اضطراب البيئة المتصورة بين الطلبة الذكور والإناث والجدول يوضح ذلك>

جدول (١٠) الاختبار التائي للتعرف على الفروق في اضطراب البيئة المتصورة لدى طلبة الجامعة على وفق متغير النوع الاجتماعي

المتغير	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	النتيجة
اضطراب البيئة المتصورة	الذكور	78	57.97	8.25	0.787	غير دالة
	الإناث	172	57.57	8.40		
اضطراب البيئة المادية المتصورة	الذكور	78	30.38	5.10	0.989	غير دالة
	الإناث	172	30.53	5.20		
اضطراب البيئة الاجتماعية المتصورة	الذكور	78	27.58	4.22	0.913	غير دالة
	الإناث	172	27.04	4.21		
القيمة الجدولية للاختبار التائي لعينتين مستقلتين عند درجة مستوى دلالة ٠.٠٥ ودرجة حرية ٢٤٨ تساوي ١.٩٦٠.						

٥- تعرف الفروق في الاضطراب البيئي المتصور لدى طلبة الجامعة على وفق متغيرات التخصص الدراسي وتقويم دلالته الإحصائية

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمقايسة بين متوسط درجات اضطراب البيئة المتصورة ذوي التخصص العلمي والإنساني. إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة ١.٩٦٠ عند درجة حرية ٢٤٨ ومستوى دلالة ٠.٠٠٥. مما يشير إلى أن هناك فروقاً في مستوى اضطراب البيئة المتصورة بين الطلبة ذوي التخصص العلمي والإنساني، عدا البيئة المادية المتصورة، إذ لم تكن الفروق دالة إحصائيا. والجدول يوضح ذلك

جدول (١١) الاختبار التائي للتعرف على الفروق في اضطراب البيئة المتصورة لدى طلبة الجامعة على وفق متغير التخصص الدراسي

المتغير	التخصص الدراسي	العدد	لمتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	النتيجة
البيئة المتصورة	العلمي	**72**	**59.36**	**8.52**	**2.014**	دالة لصالح العلمي
	الأدبي	**178**	**57.02**	**8.20**		
البيئة المادية المتصورة	العلمي	**72**	**31.11**	**5.63**	**1.214**	غير دالة
	الأدبي	**178**	**30.23**	**4.96**		
البيئة الاجتماعية المتصورة	العلمي	**72**	**28.25**	**4.43**	**2.500**	دالة لصالح العلمي
	الأدبي	**178**	**26.79**	**4.06**		
القيمة الجدولية للاختبار التائي لعينتين مستقلتين عند درجة مستوى دلالة ٠.٠٥ ودرجة حرية ٢٤٨ تساوي ١.٩٦٠.						

٦- تعرف الفروق في الاضطراب البيئي المتصور لدى طلبة الجامعة على وفق السكن وتقويم دلالته الإحصائية

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمقايسة بين متوسط درجات البيئة المتصورة الطلبة ذوي السكن الريف والمدينة. إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة ١.٩٦٠ عند درجة حرية ٢٤٨ ومستوى دلالة ٠.٠٠٥. مما يشير إلى أنه ليس هناك فروق في مستوى البيئة المتصورة بين الطلبة ذوي التخصص العلمي والإنساني. والجدول يوضح ذلك.

جدول(١٢) الاختبار التائي للتعرف على الفروق في البيئة المتصورة لدى طلبة الجامعة على وفق متغير السكن

المتغير	السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	النتيجة
البيئة المتصورة	الريف	167	58.04	8.50	0.93	غير دالة
	المدينة	83	57.00	8.01		
البيئة المادية المتصورة	الريف	167	30.83	5.18	1.49	غير دالة
	المدينة	83	29.79	5.09		
البيئة الاجتماعية المتصورة	الريف	167	27.21	4.24	0.02	غير دالة
	المدينة	83	27.20	4.18		
• القيمة الجدولية للاختبار التائي لعينتين مستقلتين عند درجة مستوى دلالة ٠.٠٥ ودرجة حرية ٢٤٨ تساوي ١.٩٦٠.						

٧- تعرف الفروق في الاضطراب البيئي المتصور لدى طلبة الجامعة على وفق متغير العمر وتقويم دلالته الإحصائية

ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال تحليل التباين من الدرجة الاولى One Way ANOVA للمقايسة بين درجات البيئة المتصورة بحسب متغير العمر، إذ كانت القيم الفائية المحسوبة للاختبار عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ودرجة حرية (٢٣٦-٢) غير دالة عدا مما يشير إلى أن إدراك اضطراب البيئة المتصورة لدى الطلبة لا يتأثر بمتغير العمر وإن جميع الأعمار تطور إدراكا موحدا بشأن التصورات البيئة المادية والمعنوية. والجدول يوضح ذلك.

جدول (١٣) تحليل التباين من الدرجة الأولى للمقارنة بين درجات اضطراب البيئة المتصورة لدى طلبة الجامعة على وفق متغير العمر

البعد	مصدر التباين **source of variance**	مجموع التربيعات **Sum of Squares**	درجة الحرية **Df**	متوسط مجموع التربيعات **Mean Square**	قيمة اختبار **F**
الاضطراب البيئي المتصوّر	بين المجموعات Between Groups	161.562	3	53.854	0.771
	ضمن المجموعات Within Groups	17182.938	246	69.849	
	المجموع الكلي Total	17344.500	249		
اضطراب البيئة المادية المتصورة	بين المجموعات Between Groups	135.910	3	45.303	1.712
	ضمن المجموعات Within Groups	6508.554	246	26.458	
	المجموع الكلي Total	6644.464	249		
اضطراب البيئة الاجتماعية المتصورة	بين المجموعات Between Groups	24.352	3	8.117	0.453
	ضمن المجموعات Within Groups	4409.412	246	17.924	
	المجموع الكلي Total	4433.764	249		
القيمة الجدولية لاختبار F عند درجتي حرية ٢-٢٣٦ ومستوى دلالة ٠.٠٥ تبلغ٣.٠٤					

استنتاج عام:

إن قراءة معمقة لنتائج البحث بشأن الأهداف ٣ -٤-٥ يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا لمتغيرات النوع الاجتماعي والتخصص الدراسي (التي كانت دلالات الفروق فيها منخفضة نوعا ما) والسكن والعمر في البيئة المتصورة يشير الى تبني الرؤية النظرية الآتية أن أفراد العينة طورت إدراكا عقلانيا واقعيا بوجود إقرار عام عابر للمتغيرات الديمغرافية المذكورة آنفا من أن البيئة المحيطة هي بيئة مضطربة تزداد فيها آليات وأساليب خرق القواعد الاجتماعية وتنخفض توقعات العقاب وبالتالي فهم أي السكان تبنوا انحيازا دافعيا نحو الانسحاب الاجتماعي Social Withdrawal بسبب تهديد السلامة المتصورة

Perceived Safety التي يستشعر مظاهرها الناس في كل وقت وحين. ويبنى على هذا الاستنتاج استنتاجا أكثر عمقا مفاده ان انخفاض مستويات دلالة التأثير للمتغيرات الديمغرافية في البيئة المتصورة يشير إلى تدني نسبة تنبؤ تلك المتغيرات في إدراك الاضطراب البيئة المتصور ، و لتفحص هذا الاستنتاج تم تبني الفرضية الآتية :

إن المتغيرات الديمغرافية النوع الاجتماعي والتخصص الدراسي والسكن والعمر لها نسبة تنبؤ منخفضة الاضطراب البيئي المتصور عند عينة البحث. ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال تحليل الانحدار المتعدد multiple Regression بأسلوب الإدخال((Enter وجد ان المتغيرات الديمغرافية مجتمعة غير قادرة على التنبؤ بالاضطراب البيئي المتصور بوصفها عاملا عاما إلا بمقدار ٠.٠٢١، فيما إذا كانت القيم الفائية لمعامل الانحدار غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٥ لكل من المتغيرات انفة الذكر. والجدول يوضح ذلك.

جدول(١٤) تحليل الانحدار المتعدد بأسلوب الإدخال للتنبؤ بإسهام المتغيرات الديمغرافيى بالاضطراب البيئي المتصور لدى طلبة الجامعة

المتغير التابع **Dependent**	المتغير المتنبئ **Independent**	معامل الانحدار **R**	معامل التنبؤ	القيمة الفائية**F**	النتيجة
الاضطراب البيئي المتصور	المتغيرات الديمغرافية النوع الاجتماعي والعمر والتخصص الدراسي والسكن	0.144	0.021	1.305	غيردالة
درجة الحرية الأفقية = عدد المتغيرات المتنبئة – ١					
درجة الحرية العمودية = عدد أفراد العينة – عدد المتغيرات المتنبئة –١ = ٢٥٠–٤–١ = ٢٤٥					
القيمة الفائية الجدولية عند درجتي حرية(١،٢٤٥) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٣.٨٩					

إن النتيجة انفة الذكر تؤكد صدقية الاستنتاج العام المتبنى بشأن دور أن المتغيرات الديمغرافية النوع الاجتماعي والتخصص الدراسي والسكن والعمر لها في إدراك بالاضطراب البيئي المتصور عند عينة البحث.

٨– قياس درجة إسهام البيئة المادية المتصورة والنوع الاجتماعي والتخصص الدراسي والسكن والعمر في التنبؤ بالاضطراب البيئي المتصور وتقويم دلالته الإحصائية.

ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال تحليل الانحدار المتعددmultiple Regression بأسلوب الادخال (Enter) وجد ان اجتماع متغير البيئة المتصورة المادية والمتغيرات الديمغرافية يتنبأ بالبيئة المتصورة بمقدار ٠.٨٣٣، فيما إذا كانت القيم الفائية لمعامل الانحدار دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٥ لكل من المتغيرات انفة الذكر. والجدول يوضح ذلك.

جدول (١٥)

تحليل الانحدار المتعدد بأسلوب الإدخال للتنبؤ بالبيئة المتصورة لدى طلبة الجامعة

المتغير التابع **Dependent**	المتغير المتنبئ **Independent**	معامل الانحدار **R**	معامل التنبؤ	القيمة الفائية**F**	النتيجة
الاضطراب البيئي المتصور	البيئة المادية المتصورة والنوع الاجتماعي والعمر والتخصص الدراسي والسكن	0.913	0.833	245.499	دالة
درجة الحرية الأفقية = عدد المتغيرات المتنبئة – ١ درجة الحرية العمودية = عدد أفراد العينة – عدد المتغيرات المتنبئة –١ = ٢٥٠–٥–١ = ٢٤٤ القيمة الفائية الجدولية عند درجتي حرية(١،٢٤٤) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٣.٨٩					

٧- قياس درجة إسهام متغيرات النوع الاجتماعي والتخصص الدراسي والسكن والعمر في التنبؤ بالاضطراب البيئي المتصور وتقويم دلالته الإحصائية.

ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال تحليل الانحدار المتعددmultiple Regression بأسلوب الإدخال((Enter وجد أن اجتماع البيئة المتصورة الاجتماعية والمتغيرات الديمغرافية يمكن ان يتنبأ بالبيئة المتصورة بمقدار ٠.٧٤٨ . فيما إذا كانت القيم الفائية لمعامل الانحدار دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٥ لكل من المتغيرات المذكورة آنفاً. والجدول يوضح ذلك.

جدول (١٦) تحليل الانحدار المتعدد بأسلوب الإدخال للتنبؤ بإسهام البيئة المتصورة الاجتماعية والمتغيرات الديمغرافية في البيئة المتصورة لدى طلبة الجامعة

المتغير التابع **Dependent**	المتغير المتنبئ **Independent**	معامل الانحدار **R**	معامل التنبؤ	القيمة الفائية**F**	النتيجة
اضطراب البيئة المتصورة	البيئة الاجتماعية المتصورة والنوع الاجتماعي والعمر والتخصص الدراسي والسكن	0.865[a]	0.748	722.886	دالة
درجة الحرية الأفقية = عدد المتغيرات المتنبئة – ١ درجة الحرية العمودية = عدد أفراد العينة – عدد المتغيرات المتنبئة –١ = ٢٥٠–٥–١ = ٢٤٤ القيمة الفائية الجدولية عند درجتي حرية(١،٢٤٤) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٣.٨٩					

توصيات البحث: في سياق نتائج البحث الحالي يوصي الباحثان بما يأتي:

١- تبني نظرية النوافذ المكسورة في تحقيق السلامة البيئية ومعالجة الفوضى البيئية الناجمة عن سوء إدارة المؤسسات للمشكلات المجتمعية.

٢- أن تحقيق النظام بوصفه هدفا ساميا في المجتمع يساعد في رفع مستوى النظام العام وبالتالي خفض نسب الجرائم في المجتمع.

٣- اتباع الأساليب الحديثة في تنظيم المدن والشوارع والحدائق العامة والمتنزهات من خلال وضع أنظمة المراقبة لمعالجة أي خلل أو أي إهمال للممتلكات العامة والخاصة.

٤- أن تبني مفاهيم نظرية النوافذ المكسورة يساعد في رفع مستوى التوقعات لدى أفراد المجتمع بشأن ضرورة الحفاظ على النظام واحترام القوانين النافذة وبالتالي يساعد في رفع جودة الحياة في المجتمع.

مقترحات البحث: في ضوء نتائج وتوصيات البحث يمكن اقتراح الآتي:

١- إجراء دراسة عن ميدانية عن أسباب الفوضى البيئية في المجتمع والتحري عن الحلول الواجب اتباعها في معالجة تلك الفوضى.

٢- إجراء دراسة عن علاقة بعض المتغيرات الوسيطة في معالجة الاضطراب البيئي والفوضى المتصورة مثل الإحساس بالانتماء، والمشاركة الشعبية، والاعتقاد بعدالة الأنظمة والقوانين وغيرها

٣- إجراء دراسة عن علاقة الاضطراب البيئي المتصور بالعشوائية السائدة لدى عينات مختلفة من أفراد المجتمع.

المصادر:

١. تيغزة، امحمد بوزيان:(٢٠١٢) التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي، دار المسيرة، عمان، الأردن.

٢. النعيمي، مهند محمد عبد الستار(٢٠١٤): علم النفس المعرفي ،ط١،المطبعة المركزية جامعة ديالى العراق.

٣. هيو كوليكان واخرون (٢٠٠٣): علم النفس التطبيقي، ترجمة د. موفق الحمداني وآخرون عمان، الجامعة الأردنية.

4. Adam, J. McKee (2018) Broken windows theory ،https://www.britannica.com/topic/broken-windows-theory.reached 1n 15-9-2021
5. Anastasi, A.&Urbina,S (1976).Psychological Testing,NewJersy,PrenticeHall. - Chae, B. G., and Zhu, R. J (2014). Environmental disorder leads to self-regulatory failure. J. Cons. Res. 40, 1203–1218. doi: 10.1086/674547
6. Claire M. Renzetti, (2008) Encyclopedia of Violence, Peace, & Conflict (Second Edition).
7. Cohen, Lawrence E.; Felson, Marcus (1979). "Social Change and Crime Rate Trends: A Routine Activity Approach". American Sociological Review. 44 (4): 588–608. CiteSeerX 10.1.1.476.3696. doi:10.2307/2094589. JSTOR 2094589.
8. Ellis, Louise A. et ،al (2020): Additional file 2 of An empirical application of “broken windows” and related theories in healthcare: examining disorder, patient safety, staff outcomes, and collective efficacy in hospitals. figshare. Journal contribution. https://doi.org/10.6084/m9.figshare.13336426.v1,reached in 15-9-2021

9. Gary, R (2002).APA Dictionary of Psychology,2Ed, American psychological Association,Washington,DC
10. Hiroki P. Kotabe(2014) The world is random: a cognitive perspective on perceived disorder-https://www.frontiersin.org/articles/10.3389/fpsyg.2014.00606/full reached in 15-9-2021
11. Kees Keizer,* Siegwart Lindenberg, Linda Steg Faculty of Behavioral and Social Sciences, University of Groningen, Netherlands.
12. Keizer, K., Lindenberg, S., and Steg, L. (2008). The spreading of disorder. Science 322, 1681–1685. doi: 10.1126/science.1161405
13. Len Kitteringham, Lawrence J. Fennelly, (2020) Handbook of Loss Prevention and Crime Prevention (Sixth Edition).
14. Nunnally,j (1967) Psychometric Theory. 2ed.Mcgraw-hill, NewYork.U.S.A.
15. Philip P. Purpura, (2013) Security and Loss Prevention , Sixth Edition
16. -Skogan WG. Disorder and decline: crime and the spiral of decay in American neighborhoods. Berkeley: UC Press; 1992
17. Skogan, W. G. (2008). Broken windows: why- and how- we should take them seriously. *Criminol. Public Policy* 7,195–202. doi: 10.1111/j.1745-9133.2008.00501.
18. Skogan, W. G. (2012). "Disorder and crime," in The Oxford Handbook of Crime Prevention, eds D. P. Farrington and B. C. Welsh (New York, NY: Oxford University Press), 173–188.
19. Wilson, J. Q., and Kelling, G. L. (1982). Broken windows. Atlant. Month. 249, 29–38,heatlantic.com/magazine/archive/1982/03/broken-windows/304465
20. Yang S-M. Social disorder and physical disorder at places. Encyclopedia of Criminology and Criminal Justice; 2014. p. 4922–32.

عزيزتي الطالبة..... عزيزي الطالب

بين يديك مجموعة من الفقرات التي يروم الباحث من خلالها معرفة رأيك بشأن موضوعات تخص حياتنا اليومية، الرجاء قراءة هذه الفقرات والإجابة عنها بدقة وموضوعية. من خلال وضع علامة (√) أمام كل فقرة وفي البديل الذي تراه يعبر فعلا عن رأيك الشخصي. علماً أن الإجابة لن يطلع عليها أحد سوى الباحث، وهي لأغراض البحث العلمي، ولا داعي لكتابة الاسم.

مع الشكر والتقدير

الجنس :ذكر- أنثى العمر: ١٧-١٩ ٢٠-٢٢ ٢٣-٢٥ ٢٦-٢٨

مكان السكن : ريف مدينة

ت	الفقرات	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جدا
1	أشعر أن الخدمات المقدمة للمواطن غير كافية					
2	أعاني من كثرة الضوضاء في مدينتي					
3	أعتقد أن حقوقي المدنية تنتهك بسبب أو من دون سبب.					
4	أرى أن الشوارع مليئة بالأنقاض والأوساخ والغبار دائما	ج				
5	أعتقد أنه لا يوجد معيار ينظم شكل الشوارع والمباني والحدائق في مدينتي.	ج				
6	لا أجد من يعاقب أولئك الذين يخربون الممتلكات العامة					
7	أرى أن المساحات الخضراء في مدينتي قليلة .	ج				
8	غالبا ما تكون شوارع المدينة مزدحمة بالسيارات	ج				
9	أرى أن بعض الناس لا يلتزمون بالأنظمة المرورية.					
10	لا يحترم الناس المسافة بينهم ، عند الوقوف في الطابور					
11	ليس هناك من يعاقب المتجاوزين على الحدائق العامة.					
12	هناك تجمعات غير حضارية للباعة في الأسواق	ج				
13	أشاهد الكثير من العشوائيات في مدينتي	ج				
14	الفوضى هي السمة الغالبة التي يمكن أن تصف مدينتي	ج				
15	يكثر المتسولون في تقاطعات الشوارع وأسواقها					

Statistics

		البيئة المتصورة	البيئة المادية المتصورة	البيئة الاجتماعية المتصورة
N	Valid	250	250	250
	Missing	45	24	21
Mean		57.7000	30.4880	27.2120
Median		58.0000	31.0000	28.0000
Mode		55.00[a]	32.00	28.00
Std. Deviation		8.34605	5.16571	4.21975
Variance		69.657	26.685	17.806
Skewness		.024	-.249	-.071
Std. Error of Skewness		.154	.154	.154
Kurtosis		-.748	-.441	-.545
Std. Error of Kurtosis		.307	.307	.307
Range			24.00	18.00
Minimum			16.00	17.00
Maximum			40.00	35.00
Sum		14425.00	7622.00	6803.00

a. Multiple modes exist. The smallest value is shown.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.911[a]	.830	.829	3.45265

a. Predictors: (Constant), البيئة المادية المتصورة

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	14388.138	1	14388.138	1206.976	.000b
	Residual	2956.362	248	11.921		
	Total	17344.500	249			

a. Dependent Variable: البيئة المتصورة

b. Predictors: (Constant), البيئة المادية المتصورة

تنبؤ البيئة المعنوية

Variables Entered/Removed[a]

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	البيئة.المعنوية.المتصورة	.	Stepwise (Criteria: Probability-of-F-to-enter <= .050, Probability-of-F-to-remove >= .100).

a. Dependent Variable: البيئة المتصورة

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.863[a]	.745	.744	4.22665

a. Predictors: (Constant), البيئة المعنوية المتصورة

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	12914.078	1	12914.078	722.886	.000[b]
	Residual	4430.422	248	17.865		
	Total	17344.500	249			

a. Dependent Variable: البيئة.المتصورة

b. Predictors: (Constant), البيئة.المعنوية.المتصورة

تنبؤ البيئة المعنوية والمتغيرات الديمغرافية

Variables Entered/Removed[a]

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	السكن، البيئة المعنوية المتصورة، التخصص العلمي، العمر، النوع الاجتماعي[b]	.	Enter

a. Dependent Variable: البيئة المتصورة

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.865[a]	.748	.743	4.22875

a. Predictors: (Constant), السكن، البيئة المعنوية المتصورة، التخصص العلمي، العمر، النوع الاجتماعي

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	12981.210	5	2596.242	145.185	.000[b]
	Residual	4363.290	244	17.882		
	Total	17344.500	249			

a. Dependent Variable: البيئة المتصورة

b. Predictors: (Constant), السكن، البيئة المعنوية المتصورة، التخصص العلمي، العمر، النوع الاجتماعي

Coefficientsa

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	12.204	2.783		4.385	.000
	البيئة المعنوية المتصورة	1.711	.064	.865	26.565	.000
	التخصص العلمي	.042	.609	.002	.068	.946
	النوع الاجتماعي	.274	.607	.015	.451	.652
	العمر	−.166	.420	−.013	−.395	.693
	السكن	−.926	.588	−.052	−1.575	.117

a. Dependent Variable: البيئة المتصورة

تنبؤ البيئة المادية والمتغيرات الديمغرافية

Variables Entered/Removed[a]

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	البيئة المادية المتصورة، العمر، التخصص العلمي، السكن، النوع الاجتماعي[b]	.	Enter

a. Dependent Variable: البيئة المتصورة

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.913[a]	.834	.831	3.43322

a. Predictors: (Constant), البيئة المادية المتصورة، العمر، التخصص العلمي، السكن، النوع الاجتماعي

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	14468.476	5	2893.695	245.499	.000[b]
	Residual	2876.024	244	11.787		
	Total	17344.500	249			

a. Dependent Variable: البيئة المتصورة

b. Predictors: (Constant), البيئة المادية المتصورة، العمر، التخصص العلمي، السكن، النوع الاجتماعي

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	14.197	2.164		6.561	.000
	التخصص العلمي	-.927	.491	-.050	-1.887	.060
	النوع الاجتماعي	-.348	.492	-.019	-.707	.480
	العمر	.231	.341	.018	.678	.498
	السكن	.306	.480	.017	.637	.525
	البيئة المادية المتصورة	1.468	.042	.909	34.595	.000

a. Dependent Variable: البيئة المتصورة

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
البيئة المتصورة	250	57.7000	8.34605	.52785

One-Sample Test

	Test Value = 45					
	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
البيئة المتصورة	24.060	249	.000	12.70000	11.6604	13.7396

قياس البيئة المادية

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
البيئة المادية المتصورة	250	30.4880	5.16571	.32671

One-Sample Test

	Test Value = 24					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
البيئة المادية المتصورة	19.859	249	.000	6.48800	5.8445	7.1315

قياس البيئة المعنوية

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
البيئة المعنوية المتصورة	250	27.2120	4.21975	.26688

One-Sample Test

	Test Value = 21					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
البيئة المعنوية المتصورة	23.276	249	.000	6.21200	5.6864	6.7376

KMO and Bartlett's Test

Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy.		.934
Bartlett's Test of Sphericity	Approx. Chi-Square	1941.853
	Df	105
	Sig.	.000

Communalities

	Initial	Extraction
VAR00001	1.000	.397
VAR00002	1.000	.392
VAR00003	1.000	.612
VAR00004	1.000	.485
VAR00005	1.000	.573
VAR00006	1.000	.448
VAR00007	1.000	.431
VAR00008	1.000	.541

VAR00009	1.000	.523
VAR00010	1.000	.486
VAR00011	1.000	.450
VAR00012	1.000	.462
VAR00013	1.000	.486
VAR00014	1.000	.400
VAR00015	1.000	.385

Extraction Method: Principal Component Analysis.

Total Variance Explained

Component	Initial Eigenvalues			Extraction Sums of Squared Loadings			Rotation Sums of Squared Loadings		
	Total	% of Variance	Cumulative %	Total	% of Variance	Cumulative %	Total	% of Variance	Cumulative %
1	5.990	39.931	39.931	5.990	39.931	39.931	3.666	24.437	24.437
2	1.079	7.194	47.126	1.079	7.194	47.126	3.403	22.689	47.126
3	.916	6.108	53.234						
4	.830	5.535	58.769						
5	.795	5.301	64.069						
6	.696	4.640	68.710						
7	.668	4.454	73.163						
8	.608	4.055	77.218						
9	.574	3.825	81.043						
10	.550	3.	84.710						
11	.504	3.359	88.069						
12	.497	3.315	91.383						
13	.440	2.931	94.314						
14	.437	2.912	97.226						
15	.416	2.774	100.000						

Extraction Method: Principal Component Analysis.

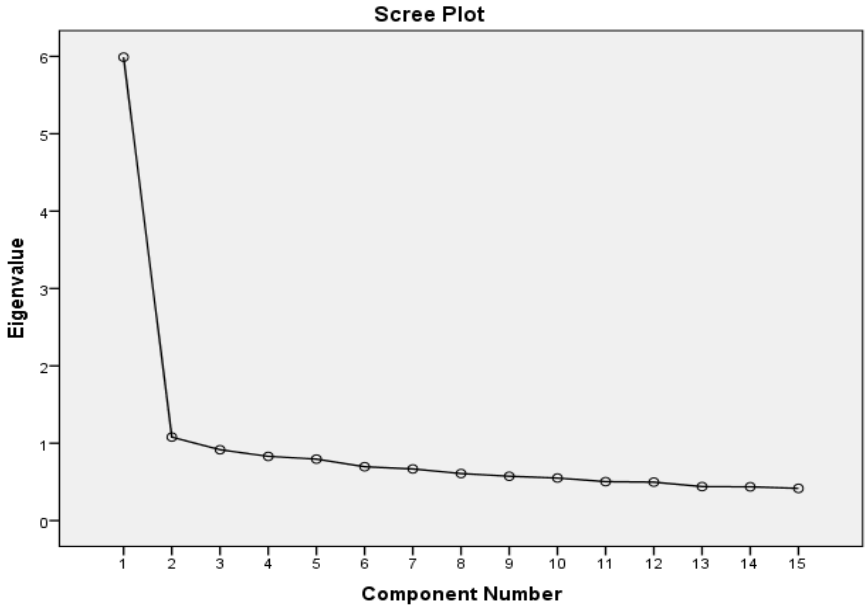

Component Matrix[a]

	Component	
	1	2
VAR00004	.673	
VAR00013	.671	
VAR00006	.669	
VAR00011	.664	
VAR00005	.659	
VAR00010	.648	
VAR00009	.636	
VAR00001	.629	
VAR00003	.628	.467
VAR00012	.625	
VAR00014	.624	
VAR00007	.613	
VAR00015	.600	
VAR00008	.596	-.432
VAR00002	.528	

Extraction Method: Principal Component Analysis.
a. 2 components extracted.

Rotated Component Matrix[a]

	Component	
	1	2
VAR00008	.729	
VAR00009	.698	
VAR00010	.647	
VAR00012	.637	
VAR00013	.617	
VAR00011	.545	
VAR00015	.543	
VAR00003		.771
VAR00005		.724
VAR00002		.607
VAR00004		.593
VAR00007		.591
VAR00014		.502
VAR00006	.467	.480
VAR00001	.425	.466

Extraction Method: Principal Component Analysis.
Rotation Method: Varimax with Kaiser Normalization.
a. Rotation converged in 3 iterations.

Model Fit Summary

CMIN

Model	NPAR	CMIN	DF	P	CMIN/DF
Default model	29	298.153	91	.000	3.276
Saturated model	120	.000	0		
Independence model	15	1970.811	105	.000	18.770

RMR, GFI

Model	RMR	GFI	AGFI	PGFI
Default model	.433	.918	.892	.696
Saturated model	.000	1.000		
Independence model	.344	.356	.263	.311

Baseline Comparisons

Model	NFI Delta1	RFI rho1	IFI Delta2	TLI rho2	CFI
Default model	.849	.825	.890	.872	.889
Saturated model	1.000		1.000		1.000
Independence model	.000	.000	.000	.000	.000

Parsimony-Adjusted Measures

Model	PRATIO	PNFI	PCFI
Default model	.867	.736	.770
Saturated model	.000	.000	.000
Independence model	1.000	.000	.000

NCP

Model	NCP	LO 90	HI 90
Default model	207.153	158.620	263.296
Saturated model	.000	.000	.000
Independence model	1865.811	1725.365	2013.631

FMIN

Model	FMIN	F0	LO 90	HI 90
Default model	.751	.522	.400	.663
Saturated model	.000	.000	.000	.000
Independence model	4.964	4.700	4.346	5.072

RMSEA

Model	RMSEA	LO 90	HI 90	PCLOSE
Default model	.076	.066	.085	.000
Independence model	.212	.203	.220	.000

AIC

Model	AIC	BCC	BIC	CAIC
Default model	356.153	358.589	471.761	500.761
Saturated model	240.000	250.079	718.374	838.374
Independence model	2000.811	2002.071	2060.608	2075.608

ECVI

Model	ECVI	LO 90	HI 90	MECVI
Default model	.897	.775	1.039	.903
Saturated model	.605	.605	.605	.630
Independence model	5.040	4.686	5.412	5.043

HOELTER

Model	HOELTER .05	HOELTER .01
Default model	153	167
Independence model	27	29

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	398	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	398	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.891	15

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.814
		N of Items	8[a]
	Part 2	Value	.809
		N of Items	7[b]
	Total N of Items		15
Correlation Between Forms			.763
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.866
	Unequal Length		.866
Guttman Split-Half Coefficient			.860

a. The items are: VAR00001, VAR00002, VAR00003, VAR00004, VAR00005, VAR00006, VAR00007, VAR00008.

b. The items are: VAR00008, VAR00009, VAR00010, VAR00011, VAR00012, VAR00013, VAR00014, VAR00015.

Group Statistics

	المجموعة	N	Mean	Std. Deviation		
VAR00001	المجموعة العليا	107	4.8318	.46553	10.744	.620**
	المجموعة الدنيا	107	3.8037	.87350	10.744	.556**
VAR00002	المجموعة العليا	107	4.3832	1.02465	8.292	.633**
	المجموعة الدنيا	107	3.2056	1.05274	8.292	.673**
VAR00003	المجموعة العليا	107	4.5421	.73047	9.789	.661**
	المجموعة الدنيا	107	3.4579	.88254	9.789	.666**
VAR00004	المجموعة العليا	107	4.8037	.52196	10.325	.618**
	المجموعة الدنيا	107	3.7570	.90950	10.325	.593**
VAR00005	المجموعة العليا	107	4.8224	.43029	13.512	.629**

Model			HOELTER .05		HOELTER .01	
	المجموعة الدنيا	107	3.5140	.90454	13.512	.641**
VAR00006	المجموعة العليا	107	4.8318	.48537	9.659	.658**
	المجموعة الدنيا	107	3.7757	1.02155	9.659	.621**
VAR00007	المجموعة العليا	107	4.7850	.54992	10.394	.664**
	المجموعة الدنيا	107	3.6075	1.03484	10.394	.634**
VAR00008	المجموعة العليا	107	4.7383	.53793	11.050	.595**
	المجموعة الدنيا	107	3.5794	.94207	11.050	
VAR00009	المجموعة العليا	107	4.6822	.55962	10.770	
	المجموعة الدنيا	107	3.5981	.87803	10.770	
VAR00010	المجموعة العليا	107	4.7290	.54201	11.088	
	المجموعة الدنيا	107	3.6262	.87441	11.088	
VAR00011	المجموعة العليا	107	4.7196	.52834	12.059	
	المجموعة الدنيا	107	3.4579	.94450	12.059	
VAR00012	المجموعة العليا	107	4.6729	.52800	10.317	
	المجموعة الدنيا	107	3.5514	.99274	10.317	
VAR00013	المجموعة العليا	107	4.6075	.59490	11.676	
	المجموعة الدنيا	107	3.4673	.81632	11.676	
VAR00014	المجموعة العليا	107	4.4486	.80369	9.968	
	المجموعة الدنيا	107	3.2243	.98391	9.968	
VAR00015	المجموعة العليا	107	4.8037	.57362	8.897	
	المجموعة الدنيا	107	3.9533	.80544	8.897	
VAR00016	المجموعة العليا	107	70.4019	3.09552		
	المجموعة الدنيا	107	53.5794	2.98119		

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
VAR00001	Equal variances assumed	45.225	.000	10.744	212	.000	1.02804	.09569	.83941	1.21666
	Equal variances not assumed			10.744	161.719	.000	1.02804	.09569	.83908	1.21700

VAR00002	Equal variances assumed	.875	.351	8.292	212	.000	1.17757	.14202	.89762	1.45752
	Equal variances not assumed			8.292	211.845	.000	1.17757	.14202	.89762	1.45752
VAR00003	Equal variances assumed	5.594	.019	9.789	212	.000	1.08411	.11075	.86580	1.30243
	Equal variances not assumed			9.789	204.845	.000	1.08411	.11075	.86575	1.30247
VAR00004	Equal variances assumed	38.721	.000	10.325	212	.000	1.04673	.10138	.84690	1.24656
	Equal variances not assumed			10.325	168.990	.000	1.04673	.10138	.84660	1.24685
VAR00005	Equal variances assumed	75.032	.000	13.512	212	.000	1.30841	.09684	1.11753	1.49929
	Equal variances not assumed			13.512	151.637	.000	1.30841	.09684	1.11709	1.49973
VAR00006	Equal variances assumed	54.301	.000	9.659	212	.000	1.05607	.10934	.84055	1.27160
	Equal variances not assumed			9.659	151.539	.000	1.05607	.10934	.84005	1.27210
VAR00007	Equal variances assumed	51.200	.000	10.394	212	.000	1.17757	.11329	.95425	1.40089
	Equal variances not assumed			10.394	161.447	.000	1.17757	.11329	.95385	1.40129

VAR00008	Equal variances assumed	35.269	.000	11.050	212	.000	1.15888	.10487	.95215	1.36561
	Equal variances not assumed			11.050	168.480	.000	1.15888	.10487	.95184	1.36592
VAR00009	Equal variances assumed	24.499	.000	10.770	212	.000	1.08411	.10066	.88569	1.28253
	Equal variances not assumed			10.770	179.921	.000	1.08411	.10066	.88549	1.28273
VAR00010	Equal variances assumed	35.501	.000	11.088	212	.000	1.10280	.09945	.90676	1.29885
	Equal variances not assumed			11.088	176.977	.000	1.10280	.09945	.90653	1.29907
VAR00011	Equal variances assumed	44.024	.000	12.059	212	.000	1.26168	.10462	1.05545	1.46792
	Equal variances not assumed			12.059	166.421	.000	1.26168	.10462	1.05512	1.46824
VAR00012	Equal variances assumed	40.290	.000	10.317	212	.000	1.12150	.10870	.90722	1.33577
	Equal variances not assumed			10.317	161.527	.000	1.12150	.10870	.90683	1.33616
VAR00013	Equal variances assumed	11.634	.001	11.676	212	.000	1.14019	.09765	.94770	1.33267
	Equal variances not assumed			11.676	193.821	.000	1.14019	.09765	.94760	1.33278

VAR00014	Equal variances assumed	3.324	.070	9.968	212	.000	1.22430	.12282	.98220	1.46640
	Equal variances not assumed			9.968	203.877	.000	1.22430	.12282	.98214	1.46645
VAR00015	Equal variances assumed	10.954	.001	8.897	212	.000	.85047	.09559	.66203	1.03890
	Equal variances not assumed			8.897	191.525	.000	.85047	.09559	.66192	1.03902
VAR00016	Equal variances assumed	.891	.346	40.490	212	.000	16.82243	.41547	16.00345	17.64141
	Equal variances not assumed			40.490	211.700	.000	16.82243	.41547	16.00344	17.64142

Correlations

		VAR00001	VAR00002	VAR00003	VAR00004	VAR00005	VAR00006	VAR00007	VAR00008	VAR00009	VAR00010	VAR00011	VAR00012	VAR00013	VAR00014	VAR00015	VAR00016
VAR00001	Pearson Correlation	1	.271**	.425**	.402**	.414**	.328**	.303**	.328**	.381**	.385**	.393**	.296**	.336**	.253**	.437**	.620**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398
VAR00002	Pearson Correlation	.271**	1	.368**	.359**	.326**	.282**	.295**	.226**	.273**	.261**	.276**	.281**	.272**	.343**	.288**	.556**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398
VAR00003	Pearson Correlation	.425**	.368**	1	.402**	.479**	.390**	.355**	.155**	.281**	.334**	.376**	.340**	.336**	.377**	.325**	.633**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.000	.000	.000	.000	.002	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398
VAR00004	Pearson Correlation	.402**	.359**	.402**	1	.446**	.424**	.413**	.400**	.336**	.352**	.330**	.349**	.400**	.404**	.323**	.673**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398
VAR00005	Pearson Correlation	.414**	.326**	.479**	.446**	1	.455**	.427**	.285**	.326**	.322**	.454**	.284**	.348**	.332**	.303**	.661**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398

VAR00006	Pearson Correlation	.328**	.282**	.390**	.424**	.455**	1	.357**	.363**	.373**	.417**	.432**	.389**	.357**	.373**	.345**	.666**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398
VAR00007	Pearson Correlation	.303**	.295**	.355**	.413**	.427**	.357**	1	.305**	.308**	.307**	.320**	.263**	.425**	.422**	.319**	.618**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398
VAR00008	Pearson Correlation	.328**	.226**	.155**	.400**	.285**	.363**	.305**	1	.394**	.360**	.376**	.362**	.427**	.345**	.335**	.593**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.002	.000	.000	.000	.000		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398
VAR00009	Pearson Correlation	.381**	.273**	.281**	.336**	.326**	.373**	.308**	.394**	1	.414**	.441**	.400**	.424**	.297**	.369**	.629**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398
VAR00010	Pearson Correlation	.385**	.261**	.334**	.352**	.322**	.417**	.307**	.360**	.414**	1	.410**	.456**	.374**	.355**	.363**	.641**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000		.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398
VAR00011	Pearson Correlation	.393**	.276**	.376**	.330**	.454**	.432**	.320**	.376**	.441**	.410**	1	.383**	.404**	.351**	.300**	.658**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000		.000	.000	.000	.000	.000
	N	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398

VAR00012	Pearson Correlation	.296**	.281**	.340**	.349**	.284**	.389**	.263**	.362**	.400**	.456**	.383**	1	.380**	.409**	.331**	.621**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000		.000	.000	.000	.000
	N	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398
VAR00013	Pearson Correlation	.336**	.272**	.336**	.400**	.348**	.357**	.425**	.427**	.424**	.374**	.404**	.380**	1	.409**	.427**	.664**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000		.000	.000	.000
	N	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398
VAR00014	Pearson Correlation	.253**	.343**	.377**	.404**	.332**	.373**	.422**	.345**	.297**	.355**	.351**	.409**	.409**	1	.254**	.634**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000		.000	.000
	N	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398
VAR00015	Pearson Correlation	.437**	.288**	.325**	.323**	.303**	.345**	.319**	.335**	.369**	.363**	.300**	.331**	.427**	.254**	1	.595**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000		.000
	N	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398
VAR00016	Pearson Correlation	.620**	.556**	.633**	.673**	.661**	.666**	.618**	.593**	.629**	.641**	.658**	.621**	.664**	.634**	.595**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	
	N	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398	398

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).